. @ 108 @

(فعش ملقيا عنك التكلف جانبا % ولا ترض بين الناس من احد قربا) .

وأقام في آخر مدته بالقاهرة حتى مات في ربيع الأول سنة 811 احدى عشرة وثمان مائة $ محمد بن احمد بن عبد الهادى ابن عبد الصمد بن عبد الهادى ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلى شمس الدين $.

ولد في رجب سنة 705 خمس وسبعمائة وسمع من التقى سليمان وابن سعد وطبقتهم وتفقه بابن مسلم وتردد إلى ابن تيمية ومهر في الحديث والفقه والأصول العربية وغيرها .

قال الصفدى لو عاش لكان آية كنب إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل وكنت أراه يرد على المزى في أسماء الرجال فيقبل منه وقال الذهبى في معجمه المختصر الفقيه البارع المقرى المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب على واستفدت منه .

وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم مالا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن ومن الغرائب أنه حدث الذهبى عن المزى عن السروجى عنه .

وقال المزى ما التقيت به إلا واستفدت منه وله كتاب الأحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكى في رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث اختصره من الإلمام لابن دقيق العيد فجوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزى وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل في مجلدين وله منافسات لابن حيان فيما اعترض به على ابن مالك في الألفية وغير ذلك وله الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب وشرع في كتاب العلل على ترتيب كتاب الفقه وجمع التفسير المسند ولم يكمل قال